

وشائج لغوية بين السواحلية والعربية

يونس عبدلى موسى

أستاذ الفقه وأصوله- مركز البحوث والدراسات العليا(السميط)

abuikrama65@Gmail.Com

قدمت في: يناير 2024، قبلت في: مايو 2024 نشرت في يونيو 2024

© مجلة جامعة السميط

Abstract

The *Swahili* language is one of the important languages. The word *Swahili* is derived from the Arabic word *Sawaahil*, meaning the inhabitants of the eastern coast of Africa from northern Mozambique through Zanzibar to Mogadishu.

This language is spoken by more than one hundred and fifty thousand million (at least 150,000,000) Africans, in addition to those who have learned it for their professions or social cohesion.

The history of the Swahili language dates back to the beginning of the Christian era but historians, researchers, investigators and others put it in the seventh century AD.

The Swahili language is influenced by the Arabic language which is the language of Islamic religion and culture in which religious rites are performed and because of its revelation sanctity of the Qur'an and Sunnah.

This scientific paper presents the relationship between the Arabic and Swahili languages. The paper reveals that 60% of the Swahili nouns, 60% of the verbs and 15% of the numbers have been borrowed from Arabic while 20% have originated from other Bantu and other languages.

الملخص:

تعتبر اللغة السواحلية إحدى اللغات الهامة، واللفظ السواحلي مُشتق من اللفظ العربي السواحل، جمع الساحل ومعناها سكان السواحل؛ ويقصد هنا السواحل الشرقية لإفريقيا اعتباراً من شمال موزنبيق مروراً بزنجبار ووصولاً إلى مقديشو، ويستخدم اللفظ عامة لكل سكان هذه السواحل، وهو خليط من الإفريقيين والعرب العُمانيين والحضارمة والبرتغاليين والشيرازيين. ويتكلم بهذه اللغة أكثر من مائة وخمسمائة مليون (1,500,000,000) إفريقي على أقل تقدير، أضف إلى ذلك الذين تعلموها للمهنة أو الترابط الاجتماعي. ويرجع تاريخ اللغة السواحلية إلى بداية التاريخ الميلادي عند المؤرخين والباحثين والمحققين، ويرى آخرون أنها في القرن السابع الميلادي.

وأن اللغة السواحلية أثرت وتأثرت، أعطت وأخذت، وبسبب تأثر السواحلية باللغة العربية يرجع ذلك إلى أنها لغة الدين والثقافة بحيث تُؤدى بها الشعائر الدينية بل قُديستها حيث نزل بها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتكشف هذه الرقعة العلمية العلاقة بين اللغة العربية والسواحلية، وتطور الأسماء حيث تبلغ ما نسبتها 60% كما تبلغ الأفعال إلى 60% والأعداد 15%، بينما تبلغ عدد المفردات من لغة البانتو ومن اللغات الأجنبية الأخرى 20%. وذلك مما لا خلاف بين المؤرخين أن العرب وصلوا إلى شرق إفريقيا قبل الإسلام، وتتناول الورقة النشأة وانتشار السواحلية ودور العرب فيها ونموذج وشائج في الأفعال والصفات والأعداد.

كلمات مفتاحية: وشائج لغوية، السواحلية والعربية

المقدمة:

تعتبر اللغة السواحلية إحدى اللغات المليونية، واللفظ السواحلي مُشتق من اللفظ العربي السواحل جمع ساحل، ومعناها سكان السواحل، ويقصد هنا السواحل الشرقية لإفريقيا، اعتباراً جزءاً من موزنبيق مروراً بزنجبار وصولاً إلى مقديشو، ويُستعمل اللفظ عامة لكل سكان هذه السواحل، وهم خليط من الإفريقيين والعرب والبرتغاليين والشيرازيين (الفرس).

ومن البديهي أن أوروبا التي استعمرت معظم القارة الإفريقية طيلة قرن من الزمان، واستمرت حتى بعد خروجها تواصل وجودها الثقافي والاجتماعي بأشكال مختلفة، ولا تزال تُصارع لمنع تقريب إفريقيا أو أسلمتها أو إفريقيتها السياسية رغم وجود الاتحاد الإفريقي. وأشهر الدول الناطقة بالسواحلية هي: تنزانيا، وكينيا، وأوغندا، وجنوب الصومال، وشمال مالاوي، وشمال موزنبيق وبعض ولايات رواندا وبوروندي، وكونغو". ويتكلم بهذه اللغة أكثر من مائة ونصف مليون إفريقي على أقل تقدير.

ترجع تاريخ اللغة السواحلية إلى بداية التاريخ الميلادي عند المؤرخين والباحثين، ويرى آخرون أنها في القرن السابع الميلادي؛ والذي أرجحه هو الرأي الأول حيث أنه لا خلاف بين المؤرخين أن العرب وصلوا إلى شرق إفريقيا قبل الإسلام. وربما يقصد الرأي الثاني أن اللغة السواحلية ازدهرت ونمت في بداية القرن السابع الهجري إلى نهاية القرن العشرين، وتميّزت مفرداتها الأدبية أكثر حيث تحدثت عنها كل من الإدريسي (ت559هـ) واليعقوبي (ت284هـ) وياقوت الحموي (ت626هـ)، والرحالة ابن بطوطة (ت779هـ) الذي كان له صولات وجولات في شرق إفريقيا، كما أن المماليك الإسلامية في المنطقة كان لها دوراً بارزاً في هذا المضمار، وأن اللغة السواحلية أثرت وتأثرت أعطت وأخذت، وسبب تأثر السواحلية باللغة العربية يرجع ذلك إلى أنها لغة الدين والثقافة بحيث تُؤدى بها الشعائر الدينية؛ بل قُديستها حيث نزل بها القرآن الكريم والسنة المطهرة، بناء على ذلك أحببت أن أسلط الضوء على العلاقة بين اللغة العربية والسواحلية (الموسوم وشائج لغوية بين اللغة العربية والسواحلية) وهو مساهمة متواضعة في الأسماء والأفعال والصفات والأعداد كنموذج أقدمها ويشتمل المقال على الآتي:

- النشأة والتطور.
- انتشار السواحيلية ودور العرب فيها.
- نموذج وشائجي (1) على الأسماء والأفعال والصفات والأعداد.
- النتائج والتوصيات.
- المصادر والمراجع.

المحور الأول: نبذة عن اللغة السواحيلية:

الأول: النشأة والتطور:

أشتق اسمها من الساحل الذي استوطن فيه الساحليون. وقد نشأت نتيجة التمازج السكاني والثقافي في ساحل شرق إفريقيا، ويرجع ظهورها إلى القرن السابع الميلادي وهناك من يرجع نشأتها في القرن الثاني عشر الميلادي (2). وهناك ثلاثة آراء سائدة حول طريقة نشأتها وجميع هذه الآراء تتفق في أهمية العنصر العربي في تكوين هذه اللغة وتمثل هذه الآراء فيما يلي (3):

أولها: نشأت اللغة السواحيلية نتيجة لاختلاط وتفاعل اللغة العربية بإحدى لغات البانتو.

ثانيها: نشأت اللغة السواحيلية نتيجة لاختلاط وتفاعل اللغة العربية بعدة لهجات من لغة البانتو.

ثالثها: استعمل العرب الذين هاجروا من الخليج العربي إلى شرق إفريقيا لغة السكان المحليين وغذوها بكلمات وعبارات عربية ونتجت عن ذلك اللغة السواحيلية. وهي تبلغ ما نسبته 60%، وقد اعتمد هذا الرأي على كثرة المفردات العربية في السواحيلية وهو القول الراجح. يقول عبد الرحمن أحمد عثمان: "وبعد ظهور الإسلام، استمرت وفود العرب إلى الساحل الشرقي ناقلين معهم دينهم وحضارتهم واستقروا ككيانات عربية إسلامية،

(1) مفردات مادة (وشج) بأنّ العربية كانت تصطنع حراكاً في الدلالة سعياً للنموّ والثراء وتحقيق الكفاية في التعبير، وكان لها ما أرادت وأنّ الأصل في مادة (وشج) تدلّ على الاشتباك والالتفاف والتداخل؛ لأنّ هذا معنى كلّى لوحظ في أشياء حسية من أبرزها: العروق في الإنسان ويطلق على الرحم، وهكذا بين اللغة السواحيلية والعربية، وتُجمع بوشانج.

(2) عمر، مزي علي: أوضاع اللغة العربية في زنجبار معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 1983م الطبعة الأولى الخرطوم السودان ص: 17-25، وأصل الكتب رسالة ماجستير، قديماري، بابكر حسن محمد: كتابة اللغات الإفريقية بالحرف العربي "الفلاني - الهوسا - السواحيلية، الطبعة الأولى الخرطوم جامعة إفريقيا العالمية 2006م، وأصل الكتاب رسالة الدكتوراه قدمت إلى جامعة إفريقيا العالمية 1421هـ/2000م ص: 2

(3) حُرَيْز، حامد، السيد: اللغة السواحيلية واللغة العربية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد الثالث، العدد الأول ذو القعدة 1404هـ- 1984م، ص: 39، محمد، سالم خميس: صعوبات تعليم اللغة العربية للمدارس الابتدائية في تنزانيا: الأسباب والحلول، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ص: 26، Bernd

وأقاموا مُدنا كثيرة وإمارات عربية إسلامية، وتخالطوا مع الأفارقة⁽¹⁾، وإن بين العرب من استقر في الساحل الشرقي الإفريقي وتزوج من السكان المحليين وتحدث لغتهم منذ ذلك الوقت البعيد⁽²⁾.

اللغة السواحلية لغة قديمة مرت بعدة تحولات مرحلية وتاريخية، وهي فعلا مزيج بين لغات لمجموعات من الأعراق كانت تقطن في تلك المنطقة؛ نحو العرب والأفارقة ولذلك فهي خليط من المفردات والكلمات من كل لغات هذه الشعوب.

ومن هذه التحويلات التي مرت بها اللغة السواحلية تحول كتابتها من الأحرف العربية إلى الأحرف اللاتينية، وأن اللغة السواحلية كانت تُستخدم بالحرف العربي حتي يومنا مثل جزيرة زنجبار ولامو وكسمايو وبراهو ممباسا، وماليندي⁽³⁾.

ويتضح من المصادر المختلفة أن الشعب واللغة تكونت عبر التاريخ من خلال امتزاج الهجرات المتتالية للعرب من اليمن وسلطنة عمان من شبه الجزيرة العربية ومن هجرة قبائل البانتو الإفريقية من أوساط إفريقيا إلى الساحل الشرقي لإفريقيا.

وتتكون أكثر مفرداتها من اللغة العربية حوالي 60% على أقل التقدير والباقي من لغات البانتو ومن الإنجليزية والبرتغالية والفارسية. وتبلغ نسبة الأسماء العربية في اللغة السواحلية ما نسبته 70%، والأفعال 60%، والصفات 75%، بينما تبلغ عدد المفردات من لغة البانتو ومن اللغات الأجنبية الأخرى أقل من 20%⁽⁴⁾. ويبدو أن السواحليين استسقوا قواعد اللغة من البانتو، والألفاظ والكلمات والأفعال والصفات من اللغة العربية، ولهذا نجد سيطرة المفردات العربية على اللغة السواحلية أكثر من غيرها⁽⁵⁾.

ومن المعلوم أن الأسماء متغيرة والأفعال ثابتة، والصفات هي التي تعبر عن درجة الوعي والحالة الوجدانية، ولهذا فإن الصفات هي أكثر تمثيلا للغة من المفردات الأخرى، ويبدو أنه في اللغة السواحلية أن الصفات أكثر تعبيراً عن الصفات العربية نحو الفضائل والأخلاق منها في اللغات الأخرى المشاركة في تكوين هذه اللغة. وعن التلاقح اللغوي بين اللغة العربية واللغات الإفريقية⁽⁶⁾ أنه لا شك في أن اللغة السواحلية من أهم وأشهر اللغات الإسلامية في القارة الإفريقية التي تأثرت تأثراً واضحاً باللغة العربية القرآنية حيث بلغت الكلمات العربية في معجم اللغة السواحلية الإفريقية أكثر من 65% وذلك قبل وقوع القارة الإفريقية في براثن المستعمر الأوروبي. أما اليوم وبعد أن تم تعريب العديد من اللغات الإفريقية فإن معجم اللغة السواحلية يضم

(1) أحمد، عثمان، عبد الرحمن: المؤثرات الإسلامية والمسيحية على الثقافة السواحلية، دار جامعة إفريقيا العالمية الطبعة الأولى 2000م ص: 29، وأصل الكتاب رسالة دكتوراه في جامعة الخرطوم معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية.

(2) حريز، حامد سيد "المؤثرات العربية في الثقافة السواحلية في شرقي إفريقيا، دار الجبل بيروت، الطبعة الأولى 1981م ص: 71

(3) محمد، سالم خميس: دراسة تقابلية بين العربية والسواحلية على مستوى التراكيب، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، غير منشور 1428هـ 2007م ص: 86-87.

(4) الكافي، علي عيد: علم اللغة، ص: 13-31، محمد، سالم خميس: صعوبات تعليم اللغة العربية للمدارس الابتدائية في تنزانيا الأسباب ص: 26، مصدرين سابقين

(5) مصطفى الحلوجي: قاموس عربي سواحلي، سواحلي عربي، القاهرة: دون دار طبع كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر 1987م ص: 3

نسبة 65% من الكلمات العربية واعتبر أن اللغة السواحيلية المتداولة في إفريقيا الشرقية علامة بارزة للتلاقح اللغوي بين اللغة العربية واللغات واللهجات الإفريقي (1).

- ولقد تبلور تأثير اللغة السواحيلية باللغة والثقافة العربية والإسلامية في عدة مجالات مختلفة منها (2):
- أ- التأثير باللغة العربية في تبني معظم الكلمات معنى ونطقاً وكتابة .
 - ب- التأثير بمفردات اللغة والثقافة العربية والإسلامية في الجوانب الاجتماعية والفكرية .
 - ت- التأثير بروح ومفاهيم الشعر العربي .
 - ث- التأثير بمسميات الأمكنة العربية.

ولعل الإطار الذي ورد رأي الأخير والذي يركز على هجرة العرب من الخليج والجنوب العربي واستعمالهم للغة السكان الأفارقة وتزويدها بالكلمات والتعابير العربية يمثل رأياً مقبولاً عند الباحثين. وهذا الرأي من معلومات أوردها الرحالة والجغرافيون والمؤرخون عن الهجرات العربية إلى شرق إفريقيا منذ مطلع التاريخ؛ كما ينسجم هذا الرأي مع ما نلاحظه عن وضع اللغة العربية في المنطقة الساحلية الشرقية بينما يتحدث العربية نذر يسير منهم.

وظل التعامل اليومي بين عامة الناس، عرباً كانوا أو أفارقة يتم بواسطة اللغة المفعمة بالكلمات العربية، لاسيما الكلمات التي تُعبر عن المفاهيم الإسلامية، ويقول محمد عبد الفتاح إبراهيم: "اللغة السواحيلية Kiswahili هي أصلاً لغة من لغات البانتو التي تأثرت باللغة العربية ولا يتحدث بها فقط المليون الذين يعيشون في زنجبار وساحل كينيا وتنزانيا بل إنها تمتد للداخل حتى شرق جمهورية كنگو(3).

الثاني: انتشار السواحيلية ودور العرب فيها:

ذكر الجغرافيون والمؤرخون أن هجرات العرب إلى شرق إفريقيا لعبت دوراً بارزاً في احتكاك بين الجانبين في التجارة كما وقع بينهما المصاهرة وذلك في مطلع التاريخ الميلادي. فاختلاط العرب بالأفارقة أدى إلى ازدهار اللغة السواحيلية الممزوجة بين الأخذ والإعطاء والتأثير والتأثر(4). يقول السيد حامد: "ذلك بفضل الدور الذي لعبه العرب في التجارة والإدارة والحكم انتشرت السواحيلية، فأكتسبت رقعة شائعة ومجالات استعمال جديدة" (5).

(1) الصغيري، سعيد بن علي: **جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار**، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الثانية 1986م ص:13-31، علي، عبد الله حبيب: **تقويم منهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمعهد الإسلامي - زنجبار** بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي 1994م ص:20.

(2) حُرَيْز، سيد حامد "اللغة السواحيلية واللغة العربية" مصدر سابق، ص:39.

(3) عبد الله، عبد الله حاذر: **دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة السواحيلية على المستوى صيغ الجموع**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي 1999م ص: 2 نقلا عن محمد عبد الفتاح إبراهيم.

(4) زكريا، جمال "العلاقات العربية الإفريقية: دراسة للأثار السلبية للاستعمار، القاهرة معهد البحوث والدراسات العربية 1977م ص:11

(5) حُرَيْز، سيد حامد: **اللغة السواحيلية واللغة العربية**، ص: 40 مرجع سابق.

في العام 1850-1890م اتخذت الإمبراطورية العمانية مقراً لها في شرق إفريقيا واتخذت عاصمة في زنجبار، وامتدت سلطتها حتى وصل في مملكة بوغندا اليوغندية حيث كان الحكم وإدارة اللغة العربية، ولغة التخاطب والشراء بالسواحلية. "فحكّام هذه السلطنة العربية الإفريقية كانوا عرباً من عمان يدينون بالإسلام، ويتحدثون بالعربية... وصبغوا عاصمتهم باللون العربي الإفريقي الإسلامي.. صارت مركز إشعاع ثقافي وإداري وسياسي أثر أركانها النائية"⁽¹⁾.

المحور الثاني: الكلمات المترادفة بين اللغة السواحلية والعربية:

ارتبطت اللغة السواحلية ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية منذ نشأتها الأولى، ولقد انعكس هذا الارتباط الوثيق في الطريقة التي نشأت بها اللغة السواحلية كما انعكس في قاموسها وبعض تراكيبها، وكذلك لعب العرب دوراً كبيراً وهاماً في نشر اللغة السواحلية في داخل القارة، وعلى امتداد ساحلها الشرقي، ويؤكد هذا المقال أن السواحلية هي لغة إفريقية، كما يؤكد أن عناصر الحضارة العربية تظل بوضوح تام في الثقافة السواحلية⁽²⁾. يقول الدكتور محي الدين صابر: إن العرب جزء من إفريقيا منذ كانت وكانوا وجوداً متكاملًا وبشرياً؛ فهما يلتقيان في الزمان والمكان، ويلتقيان في السعي، قد بنوا معا حضارة مُشرقة ولم يدخل العرب في إفريقيا غازين وإنما تفاعلوا وامتزجوا وأسسوا دولاً مشتركة؛ وكانت الجامعات العربية والمؤسسات العلمية في إفريقيا من الروافد الكبرى للثقافة العربية، وقد تبنت اللغات الإفريقية الكبرى الحرف⁽³⁾ وأنتجت به في مختلف المعارف إنتاجاً رفيع المستوى، وهو إنتاج قائم ومن الأفارقة علماء هم موضع اعتزاز الثقافة العربية الإسلامية.. والإسلام امتد في إحاء وتعاون، وقد ظلت اللغة العربية هي أكبر اللغات الإفريقية وأقدمها كتابة⁽⁴⁾.

قد يرجع تطور السواحلية إلى عهد العبودية حيث تمت المصادر والاتصال بين العرب وبعض الوطنيين في زنجبار وبعض ساحل شرق إفريقيا، وبذلك ظهرت السواحلية كوليّد لاحتكاك اللغة العربية باللغات المحلية.

كان للثقافة واللغة العربية الأثر الأكبر على تكوين ونشأة اللغة السواحلية، وتحتوي اللغة السواحلية على العديد من التأثيرات العربية؛ إن في التأثير باللغة العربية في تبني معظم الكلمات معنى ونطقاً وكتابة، وفي وفرة الألفاظ العربية في متنها اللغوي، أو في التأثير بمفاهيم اللغة والثقافة العربية والإسلامية في الجوانب الاجتماعية والفكرية، أو التأثير بروح ومفاهيم الشعر العربي.

وتجدر الإشارة إلى أن العلماء كانوا يتعلمون المُتون العربية والشرعية يفسرونها باللغات المحلية إلى أن يأخذوا الإجازة من الشيوخ، ولا تزال حلقات المساجد قائمة في كبرى المساجد في شرق إفريقيا، تدرس فيها

⁽¹⁾ الفيتوري، عطية مخزوم: دراسات في تاريخ شرق إفريقيا، الطبعة الأولى 1998م جامعة قان يونس بنغازي، ص: 178، 41، (Bulin, the Arab role Africa, Benguin, 1962 p:112)

⁽²⁾ المصدر السابق ص: 39، ومحمد، سالم خميس: دراسة تقابلية بين العربية والسواحلية على مستوى التراكيب، مرجع سابق ص: 86-87.

⁽³⁾ قامت جامعة إفريقيا العالمية بطباعة بعض الكتب المكتوبة بالحرف العربي باللغة السواحلية مثل: سيرة خاتم النبيين، كتاب تعليم الصلاة، وسفينة النجاة في أصول الدين والفقه، وتفسير جزء عم، كتبها الزميل: الدكتور علي أمي مشانق.

⁽⁴⁾ العيد، أحمد: البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الإفريقية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، عام 1983م ص: 14. نقلا عن ندوة: العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الإفريقية فبراير عام 1981م الخرطوم.

جميع الفنون⁽¹⁾، بل عدد منهم كانوا التحقوا بالأزهر الشريف، وكبار علماء الأزهر كانوا يتعجبون على مستوى الطلاب خاصة في العلوم العربية بجميع فنونها⁽²⁾.

وفي هذا المحور نُوضح نموذجاً وشائجياً أو مقترضة على مستوى الأفعال والأسماء والصفات، وهذا ما يؤكد العلاقة الوثيقة بين اللغة السواحيلية والعربية في المنطقة الساحلية الشرقية التي لها دورها الاستراتيجي قديماً وحديثاً، فاللغة العربية تُمثل حضارة شامخة تُصارع حضارات أخرى شرقاً وغرباً، فهي علاقة أخذ وعطاء تأثير وتأثر وهو ما سيظهر في دراستنا وما نقدمه في هذا المقال هو قليل من كثير.

أولاً: الأسماء:

قد يكون الاسم صفة عند السواحيلية، أو فعلاً ولكن ننظر التابع والمتبوع في الأصل هو المتبوع وهي اللغة العربية، فإذا كان فيه شبه أو تداخل نضبط اللفظ

رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي
1	أرض	Ardhi	26	قرنفل	Karafuu	50	سجل	Sajili
2	أثر	Athari	27	قبيلة	Kibla	51	سمك	Samaki
3	عادة	Ada	28	لباس	Libasi	52	صندوق	Sanduku
4	أدب	Adhabu	29	لسان	Lisani	53	شهادة	Shahada
5	أذان	Adana	30	لغة	Lugha	54	شركة	Shirika
6	عدو	Adui	31	مسكن	Maskani	55	سلاح	Silaha
7	عافية	Afya	32	منبر	Minbar	56	صوت	Sauti
8	علامة	Alama	33	بركة	Baraka	57	دائم	Daima
9	بندقية	Bunduki	34	برد	Baridi	58	دقيقة	Dakika
10	بحر	Bahari	35	بواب	Bawabu	59	عهد	Ahadi
11	دم	Damu	36	بضاعة	Bidhaa	60	الأخرة	Akhera
12	درجة	Daraja	37	دهر	Dahari	61	عيب	Aibu
13	درس	Darasa	38	فن	Fani	62	عمل	Amali
14	دستور	Desturi	39	فصاحة	Fasaha	63	أمر	Amri
15	فخر	Fahari	40	فصل	Faslu	64	أصل	Asili
16	فائدة	Faida	41	فضة	Fedha	65	فجر	Alfajiri

⁽¹⁾ مثل: مدينة لامو، ومباسا، ومقديشو، وبراو، ومركا، وزنجبار، وهرر، والزليع، وبارطير المشتهرة في تدريس الفقه الشافعي مثل: المنهاج، مغني المحتاج، نهاية المحتاج، الحاوي الكبير، المهذب، الرسالة، الإرشاد، التبصرة في أصول الفقه، الإحكام في أصول الأحكام للأمامي، تخريج الفروع على الأصول.

⁽²⁾ حكي لي العلامة محمد معلم حسن عام 1993م رحمه الله عندما كنت طالباً في جامعة إفريقيا العالمية قال: "عندما التحقت بالأزهر الشريف في نهاية الحرب العالمية الأولى وأجريت لي مقابلة في تحديد المستوى انبهروا حيث كنت أحفظ أكثر كتب النحو والعروض والمنطق بما فيه كتاب الأشموني الذي يُعتبر من أصعب كتب النحو، كما كنتُ أحفظ كتاب المنهاج وشرحه مغني المحتاج بشرح المنهاج. ومثل ذلك حكي لي العلامة المرحوم الشيخ محمد الهادي محمد حيث اختبروه بإعراب سورة الأنعام كاملة وقال لي كنتُ أحفظ كثير من كتب النحو والصرف والبلاغة والمنطق والفقه خاصة المذهب الشافعي". ومثل هذا معروف في إفريقيا راجع كنموذج: مجلة قراءات إفريقية العدد "السادس عشر" عام 1434هـ تحت عنوان: مجاورة بيت الله الحرام وأثرها الحضاري في بلاد السودان الغربي" د. أمل صالح بن عصاب الشمراني ص: 120-128.

Fedheha	فضيحة	66	Fikra	فكرة	42	Faragha	فراغ	17
Dhima	ذمة	67	Dhambi	ذنب	43	Farasi	فرس	18
Futari	إفطار	68	Fisadi	فساد	44	Fitina	فتنة	19
Gharama	غرامة	69	habari	خبر	45	Fidia	فدية	20
Dhuluma	ظلم	70	hayawani	حيوان	46	Dawa	دواء	21
Dibaja	ديباجة	71	Hakimu	حاكم	47	Dini	دين	22
Diwani	ديوان	72	Hali	حال	48	Deni	دين	23
Dukai	دكان	73	Hariri	حرير	49	Dhamana	ضمان	24
Dua	دعاء	74	Herufi	حرف	50	Fursa	فرصة	25
Elimu	علم	161	Fasadi	فساد	124	Hakika	حقيقة	75
Eda	عدة	162	hadaa	خداغ	125	Handaki	خندق	76
Fadhila	فضل	163	hila	حيلة	126	Harara	حرارة	77
Hafla	حفلة	164	hadithi	حديث	127	Hesabu	حساب	78
Haja	حاجة	165	Huma	حُمى	128	Hatari	خطر	79
Ibadha	عبادة	166	Hukumu	حكم	129	Habithi	خبث	80
Iblisi	إبليس	167	Hotuba	خطبة	130	Hadhi	حظ	81
Idadi	عدد	168	Huntha	حُنْثَى	131	Hafu	خوف	82
Idara	إدارة	169	Huru	حر	132	Hoja	حُجة	83
Ibhaa	إذاعة	170	Ishara	إشارة	133	Ikhiasi	إخلاص	84
Idhini	إذن	171	Istilahi	اصطلاح	134	Iktisadi	اقتصاد	85
Edi	عيد	172	Itikadi	اعتقاد	135	Ila	علة	86
ihsani	إحسان	173	Jabali	جبل	136	Ilani	إعلان	87
Jumuia	جمعية	174	Jasiri	جسور	137	Imamu	إمام	88
Kibla	قبلة	175	Kabila	قبيلة	138	Imani	إيمان	89
Kaburi	قبر	176	Kafala	كفالة	139	Imla	إملاء	91
Kadhaliika	كذلك	177	Kandili	قتديل	140	Insha	إنشاء	92
Maana	معنى	178	Kanisa	كنيسة	131	Jarida	جريدة	93
Maarifa	معرفة	179	Karafuu	قرنفل	142	Kafara	كفارة	94
Maasi	معاصي	180	Lulu	لؤلؤ	143	Kahawa	قهوة	95
Madhehebu	مذهب	181	Maisha	معيشة	144	Kamari	قمار	96
Madini	معدن	182	Makani	مكان	145	Madrassa	مدرسة	97
Makala	مقالة	183	Maktaba	مكتبة	146	Mahaba	محبة	98
Mithili	مثل	184	Malaika	ملائكة	147	Maradhi	مرض	99
Nabii	نبي	185	Laana	لعنة	148	Magharibi	مغرب	100
Nadharia	نظرية	186	Lahaja	لهجة	149	Mahakama	محكمة	101
Msahafu	مصحف	187	Mali	مال	150	Mahari	مهر	102
Msalaba	صليب	188	Mara	مرة	151	Kisa	قصة	103
Msamaha	مسامحة	189	Maskin	مسكين	152	Kura	قُرعة	104

Msiba	مصيبة	190	Maskani	مسكن	153	Libasi	لباس	105
Mstari	سطر	191	Minbar	منبر	154	Lisani	لسان	106
Mswala	مصلى	192	Masihi	مسيح	155	Lugha	لغة	107
Mwalimu	معلم	193	Mswaki	مسواك	156	Mirathi	ميراث	108
Mufti	مفتي	194	Mshaka	مشقة	157	Merikebu	مركب	109
Muhali	مُحال	195	Mudiri	مُدِير	158	Mukabala	مقابلة	110
Muhimu	مهم	196	Muda	مدة	159	Mjadala	مجادلة	111
Miliki	مَلِك	197	Mushkel	مشكلة	150	Msaada	مساعدة	112
Miadi	ميعاد	198	Munkari	مُنكر	160	Muhtasari	مُختصر	123
Mwafaka	مُوافقة	359	Muumini	مُؤمن	334	Muradi	مُراد	199
Riba	ربا	360	Mwadheni	مُؤذن	335	Murua	مُروءة	200
Risala	رسالة	361	Rasmi	رسمي	336	Mustakabali	مُستقبل	201
Rakamu	رقم	362	Ratali	رطل	337	Rakamu	رقم	202
Rushwa	رشوة	363	Roho	رُوح	338	Ramli	رمل	203
Rutuba	رطوبة	364	Arbuni	عربون	339	Riadh	رياضة	204
zumari	مزمار	365	Haya	حياة	340	Riziki	رزق	205
Hekima	حكمة	366	Hazina	خزينة	341	Risasi	رصاص	206
Heri	خير	367	Hekaya	حكايه	342	Hati	خط	227
Heshima	حشمة	368	Hiba	هبة	343	Hatibu	خطيب	228
Jamaa	جماعة	369	Hidaya	هداية	344	Hewaa	هواء	229
Jamhuri	جمهور	370	Hima	همة	345	Hiana	خيانه	330
Jawabu	جواب	371	Himaya	حماية	346	Hiari	خيار	331
Jedwali	جدول	372	Hiza	حصه	347	Jeshi	جيش	332
Jeneza	جنازة	373	Hitilafu	اختلاف	348	Jiha	جهة	333
Kufuli	قفل	374	Kitabu	كتاب	349	Jini	جن	334
Kartasi	قِرطاس	375	Kasri	قصر	350	Jinsi	جنس	335
Kalamu	قلم	376	Kauli	قول	351	Jumla	جملة	336
Karni	قرن	377	Nashi	نقش	352	Kiama	قيامه	337
Kasisi	قسيس	378	Nasabu	نسب	353	Kibla	قبلة	338
Nafsi	نفس	379	Nasaha	نصيحة	354	Kiburi	كبر	339
Nudra	نُدرة	380	Nidhamu	نظام	355	Nadhifu	نظيف	340
Natija	نتيجة	381	Nikaha	نكاح	356	Niaba	نيابة	341
Neema	نعمة	282	Nuru	نور	357	Najisi	نجس	342
			Nuskha	نسخة	358	Nishati	نشاط	343

ثانيا: الأفعال:

رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي
1	ظَنَّ	Dhana	2	فهمَ	Fahamu	3	تَكَبَّرَ	Takabari
4	عرَسَ	Harusi	5	فرَحَ	Furaha	6	رَأَى	Rai
7	حَسَدَ	Hasada	8	فَرَضَ	Faradhi	9	تَمَنَى	Tamani
10	جَهَدَ	Juhudi	11	فَرَّجَ	Farji	11	تَوَضَّأَ	Tawadha
12	كَزَّرَ	Kariri	13	حَذَرَ	hadhari	14	تَوَكَّلَ	Tawakali
15	لَقِبَ	Lakabu	16	جَسَّ	Hisi	17	تَوَلَّى	Tawala
18	دَرَسَ	Darasa	19	حَزَنَ	Huzuni	20	تَرَجَّى	Tarajia
21	جَلَدَ	Jalidi	22	خَتَمَ	Hitimu	23	تَقَدَّمَ	Takabumu
24	جَرَبَ	Jaribu	25	شَكَّ	Shaka	26	طَمَعَ	Tamaa
27	قَابَلَ	Kabili	28	تَقَبَّلَ	Takabali	29	كَفَرَ	Kafiri
30	كَفَنَ	Kafani	31	شَغَلَ	Shughuli	32	تَدَبَّرَ	Tadbiri
33	نَزَرَ	Nadhiri	34	شَتَمَ	Shutumumu	35	تَفَضَّلَ	Tafadhali
36	نَائِبَ	Naibu		اسْتَحَقَّ	Stahki	38	تَفَكَّرَ	Tafakuri
39	نَثَرَ	Nathari	40	اسْتَهَلَّ	Stahili	41	تَفَصَّلَ	Tafsili
42	رَضِيَ	Ridhaa	43	تَقَبَّلَ	Takabali	44	مَرَضَ	Maradhi
45	رَعَدَ	Radi	46	تَكَبَّرَ	Takabari	47	نَذَرَ	Nadhiri
48	سَبَّخَ	Sabihi	49	طَرِبَ	Tarabu	50	تَفْسَّرَ	Tafsiri
51	تَقَدَّمَ	Takabali	52	تَصَوَّفَ	Tasaufu	53	تَغَفَّلَ	Taghafali
54	تَقْصِيرَ	Taksiri	55	وَصَلَ	Wasili	56	غَفَلَ	Ghafilika
57	طَمَعَ	Tamaa	58	يَعْنِي	Yani	59	تَغْيَّرَ	Taghayuri
60	تَمَنَى	Tamani	61	يَابَسَ	Yabisi	62	تَحَذَرَ	Tahadhari
63	قَابَلَ	Kabili	64	يَقِينُ	Yakini	65	سَامَحَ	Samehe
66	حَذَرَ	Hadhari	67	رَهَنَ	Rahani	68	مَعَاصَى	Maasi
69	حُمَى	Homa	70	رَأَى	Rai	71	هَمَّ	Hima
72	حَزَنَ	Huzuni	73	نَصَرَ	Nusura	74	خَدَعَ	hadaa
75	عَمَلَ	Amali	76	رَضِيَ	Ridhaa	77	جِيلَةَ	hila
78	فَرَحَ	Furaha	79	سَهَّلَ	Sahali	70	حَسَّنَ	Hisi
71	فَرَضَ	Faradhi	72	سَقِيمَ	Sakimu	73	فَهِمَ	Fahamu
74	تَعْظِيمَ	Taadhima	75	جَهَدَ	Juhudi	76	فَخَرَ	Fahari
77	تَأْخِيرَ	Taahari	78	ظَنَّ	Dhana	79	سُمَّ	Sumu
80	سَتَرَ	Satiri	81	ضَيَّقَ	Dhiki	82	تَأْثِيرَ	Taathiri
83	يَقِينُ	Yakini	84	خَطَرَ	Hatari	85	تَقْرِيبَ	Takriban
86	تَقْصِيرَ	Taksiri	97	أَمَرَ	Amri	88	فَرَاغَ	Faragha
89	تَنْصَرَ	Tanasiri	90	سَرَجَ	Saraji	91	طَبَقَةَ	Tabaka
92	يُمْكِنُ	Yamkini	93	تَنْبَهَ	Tanabahi	94	تَبَصَّرَ	Tabasuri
95	سَجَلَ	Sajili	96	تَبَسَّمَ	Tabasamu	97	صَلَبَ	Sulubu

98	سامح	Samehe	99	شرط	Sharti
----	------	--------	----	-----	--------

ثالثا: الصفات:

رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي
1	بخيل	Bahili	2	ضيق	Dhiki	3	حلال	Halali
4	دائم	Daima	5	فضل	Fadhila	6	حرام	Haramu
7	دليل	Dalilii	8	خالص	Halizi	9	غيره	Ghera
10	فقير	Fakir	11	حماسة	Hamasa	12	غرور	Ghururi
13	ضعيف	Dhaifu	14	خيث	Habithi	15	خفيف	hafifu
16	خزينة	Hazina	17	جيران	Jirani	18	قريب	Karibu
19	جبار	Jabari	20	قديم	Kadimu	21	كامل	Kamili
22	مسكين	Maskini	23	مشهور	Mashuhuri	24	نظيف	Nadhifu
25	مروءة	Murua	26	رخيص	Rahisi	27	رفيق	Rafiki
28	سهل	Sahali	29	سقيم	Sakimu	30	سكران	Sakrani
31	شجاع	Shujaa	32	شريف	Sharifu	33	شاعر	Shairi
34	طاهر	Tahiri	35	ثابت	Thabiti	36	يابس	Yabisi
37	عداوة	Uadui	38	مهارة	Umahiri			

رابعا: الأعداد:

رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي	رقم	عربي	سواحلي
1	صفر	Sifuri	2	نصف	Nusu	3	رُبع	Robo
4	ثلث	Thuluthi	5	ثمن	Thumuni	6	سبع	Saba
7	عشرين	Ishirini	8	ثلاثين	Thalathini	9	أربعين	Arubaini
10	خمسين	Hamsini	11	ستين	Sitini	12	سبعين	sabini
13	ثمانين	Thamanini	14	تسعين	Tisini	15	مائة	Mia
16	عشرون ألف	Elfu ishrini	17	ثلاثون ألف	Elfu thalathini	18	اربعون ألف	Elfu arbaini
19	خمسون ألف	Elfu hamsini	20	ستون ألف	Elfu sitini	21	سبعون ألف	Elfu sabini
22	ثمانون ألف	Elfu thamanini	23	تسعون ألف	Elfu tisini	24	مليون	Milioni
25	ثلاثون مليون	Milioni ishirini	26	عشرون مليون	Milioni ishirini	27	أربعون مليون	Mlyoni arbaini
28	خمسون مليون	Milioni hamsini	29	سبعون مليون	Milioni sabini	30	ستون مليون	Milioni sitini
31	ثمانون مليون	Milioni thmanini						

سبب تأثر السواحيلية باللغة العربية يرجع ذلك إلى أنها لغة الدين والثقافة بحيث تؤدي بها الشعائر الدينية، بل يعتقدون قُديسيّتها. يقول عبد القادر إدريس أربون: وكانت العربية أكثر لغة مكتوبة في إفريقيا عامة، وأن أعظم اللغات الإفريقية واصلت عطاءها العلمي والأدبي حيث كُتبت بالحرف العربي، وأن الذين أسهموا من العلماء والأدباء والمفكرين الأفارقة في الثقافة العربية والإسلامية هم من الكثرة بمكان تشهد بذلك آثارهم المكتوبة المخطوطة منها والمطبوعة⁽¹⁾.

(1) أيوب، عبد القادر إدريس: *ملتقى الرابطة الثقافية*، طرابلس ليبيا 2004م ص: 38

نتائج البحث:

1. إن اللغة العربية مثلت جسراً حضارياً للتواصل بين العرب وأبناء القارة الإفريقية منذ زمن بعيد، فقد هيئت لها الظروف الجغرافية والتاريخية والدينية والتجارية والأمنية.
2. تاريخ اللغة السواحلية ترجع إلى ما قبل الإسلام في منطقة الساحل الشرقي.
3. انتشار اللغة السواحلية وتأثرها بالعربية يرجع ذلك إلى العامل الديني، كما أن العامل التجاري له دور بارز.
4. انتشار اللغة العربية في القارة الإفريقية أدى إلى انتشار الإسلام سلمياً في الساحل الشرقي "وهي لغة كونية لا يحد انتشارها سلطان قوم وسطوتهم على غيرهم؛ وإنما تعلق بكلمة الله وتعلق بها كلمة الله وتتوثق علاقة الوحدة والوئام بين الشعوب"⁽¹⁾.
5. أدى التمازج بين العرب والأفارقة إلى التآخي "أثر الإسلام على تهذيب النظام القبلي، وأتاح الفرصة للتآخي القبائل في ظل وحدة الدولة الواحدة"⁽²⁾.
6. قد استطاعت اللغة العربية أن تتبوأ بجدارة مكان اللغة الموحدة في عدد كبير من إفريقيا خاصة شرق إفريقيا حيث أخذت السواحلية من مفرداتها اللغة العربية.
7. لقد خاضت العربية واللغة السواحلية تجربة حضارية رائدة في النصف الثاني من القرن السادس عشر والسابع والثمن عشر، وأدى ذلك إلى تكوين أول إمبراطورية في شرق إفريقيا التي اتخذت من زنجبار عاصمة لها⁽³⁾.
8. يتحدث بهذه اللغة أكثر من مائة وخمسمائة مليون، أن العلاقة بين العربية والسواحلية علاقة تأثير وتأثر.

التوصيات:

1. إنشاء معهد متخصص يُعنى بعلاقة السواحلية باللغة العربية.
2. عقد ندوات ومؤتمرات دولية في هذا المضمار، تتبنى المؤسسات العلمية الرسمية وغير الرسمية، كجامعة نيروبي وجامعة دار السلام ومعهد الخرطوم الدولي⁽⁴⁾.
3. إصدار مجلة علمية متخصصة في هذا الشأن.
4. إحياء كتابة الحرف العربي في منطقة الساحل الشرقي، والنظر إلى أوجه التشابه والاختلاف.
5. تحقيق المخطوطات العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، حيث يوجد عدد كبير من المخطوطات في المؤسسات الرسمية وغيرها خاصة في زنجبار ومباسا، وكساميو وبراهو، قد اهتمت الحكومة الألمانية حيث تمنح بعض جامعاتها درجة الماجستير والدكتوراه في السواحلية⁽¹⁾.

⁽¹⁾ النحوي، أحمد الخليل: إفريقيا المسلمة الهوية الضائعة، دار العرب الإسلامي، الطبعة الأولى بيروت 1993م ص: 23

⁽²⁾ صالح، محمد حسن: مجتمعات وسط إفريقيا بين الثقافة العربية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية 1992م، ص: 7

⁽³⁾ الكتاب الثالث ملتقى العالمي أقامته جامعة إفريقيا العالمية التداخل والتواصل في إفريقيا، الخرطوم 2006م ص: 37

⁽⁴⁾ هذا يمثل كثيراً مثال ذلك أن جامعة دار السلام أقامت مؤتمراً دولياً في النصف الأخير من المقرن المصرف نتج منه كتابة قاموس سواحلي إنجليزي.

- تدريس هذه اللغة في الجامعات العربية بقسم اللغويات كلغة ثانية، كجامعة الأزهر كلية اللغات والترجمة.
- توعية أساتذة اللغويات في الجامعات العربية بأهمية هذه اللغة وثروتها الأدبية، وعلاقتها الوثيقة بشقيقاتها العربية.

¹ من أبرز الخبراء في هذا المجال البروفسور محمد النبھاني من أهل ممباسا، والبروفسور شعبان يوسف سينغو (Y.S SENGU) جامعة دار السلام تنزانيا، والمرحوم العلامة البروفيسور محمد عبد الله الذي وافته المنية 10 ذو الحجة عام 2012م، بعد خدمة طويلة استمرت لأكثر من خمسة عقود، عمل كثيراً في جامعات شرق إفريقيا مثل: جامعة دار السلام وجامعة نيروبي، وجامعة كينيا، وجامعة موي، والجامعة الإسلامية في أوغندا، وجامعة suza زنجبار وعدد من الجامعات الألمانية وكان يحمل ثلاث دكتوراه في اللغويات.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، عثمان، عبد الرحمن: **المؤثرات الإسلامية والمسيحية على الثقافة السواحلية**، دار جامعة إفريقيا العالمية الطبعة الأولى 2000م وأصل الكتاب رسالة دكتوراه في جامعة الخرطوم معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية.
- أيوب، عبد القادر إدريس: **ملتقى الرابطة الثقافية**، طرابلس ليبيا 2004م.
- الصغيري، سعيد بن علي: **جبهة الأخبار في تاريخ زنجبار**، سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة، الطبعة الثانية 1986م.
- عمر، مزي، علي: **أوضاع اللغة العربية في زنجبار**، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 1983م الطبعة الأولى الخرطوم السودان، وأصل الكتب رسالة ماجستير
- العيد، أحمد: **البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الإفريقية**، المجلة العربية للدراسات اللغوية 1983م.
- علي، عبد الله حبيب: **تقويم منهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمعهد الإسلامي - زنجبار** بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الخرطوم الدولي 1994م.
- عبد الله، عبد الله حاذر: **دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة السواحلية على المستوى صيغ الجموع**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي 1999م
- قديماري، بابكر حسن محمد: **كتابة اللغات الإفريقية بالحرف العربي "الفلاني - الهوسا - السواحلية**، الطبعة الأولى الخرطوم جامعة إفريقيا العالمية 2006م، وأصل الكتاب رسالة درجة الدكتوراه قدمت إلى جامعة إفريقيا العالمية 1421هـ/2000م.
- حُرَيْز، حامد، السيد: **اللغة السواحلية واللغة العربية**، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد الثالث، العدد الأول ذو القعدة 1404هـ - 1984م.
- حريز، حامد سيد **"المؤثرات العربية في الثقافة السواحلية في شرقي إفريقيا**، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1981م.
- زكريا، جمال **"العلاقات العربية الإفريقية: دراسة للأثار السلبية للاستعمار**، القاهرة معهد البحوث والدراسات العربية 1977م.
- الفيتوري، عطية مخزوم: **دراسات في تاريخ شرق إفريقيا**، الطبعة الأولى 1998م جامعة قان يونس بنغازي- ليبيا.
- العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الإفريقية فبراير جامعة إفريقيا العالمية عام 1981م الخرطوم
- الشمراني، أمل صالح بن عصاب مجلة قراءات إفريقية العدد "السادس عشر" عام 1434هـ.
- صالح، محمد حسن: **مجتمعات وسط إفريقيا بين الثقافة العربية**، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية 1992م
- محمد، سالم خميس: **صعوبات تعليم اللغة العربية للمدارس الابتدائية في تنزانيا: الأسباب والحلول**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، غير منشور 2010.

- محمد، سالم خميس: دراسة تقابلية بين العربية والسواحيلية على مستوى التراكييب، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، غير منشور 1428 هـ 2007م.
- الكافي، علي عبد: علم اللغة، معلومات الكتاب بدون.
- مصطفى الحلوجي: قاموس عربي سواحلي، سواحلي عربي، القاهرة: دون دار طبع كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر 1987م.
- الكتاب الثالث ملتقى العالمي أقامته جامعة إفريقيا العالمية التداخل والتواصل في إفريقيا، الخرطوم 2006م.
- النحوي، أحمد الخليل: إفريقيا المسلمة الهوية الضائعة، دار العرب الإسلامي، الطبعة الأولى بيروت 1993م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bernd Heine, African Lingua, Francas Munchen 1070
2. Shihabudin Chiraghdi na M. Mnyampala ,Historia ya Kisiwahili,Narobi.
3. Justus Strandes The Portuguese in East Africa, East Africa Literatura Bureau,1961
4. Bulin, the Arab role Africa, Benguin,1962